

## جدولت قروضاً في البحرين

### «أوكيانا»: لا نملك أصولاً مدرة أو تشغيلية

أكد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة أوكيانا العقارية الدكتور نبيل جعفر عبدالرحيم أن الشركة استطاعت خلال العام الماضي 2010 المحافظة على أصولها العقارية والتي تمثل حقوق المساهمين في الشركة، وذلك من خلال استلام الشركة لوثائق التملك لعقاراتها في كل من مملكة البحرين ودبي، بالإضافة إلى إعادة هيكلة قروضها لأجل متوسط.

وشدد عبدالرحيم على أن هاتين الخطوتين هدفهما المحافظة على حقوق المساهمين من جهة، ومن جهة أخرى المحافظة على قدرة الشركة للاستفادة من أي تحسن مستقبلي لسوق العقار في المنطقة وبيعها بالأسعار المناسبة.

كلام عبد الرحيم جاء خلال عمومية الشركة أمس والتي عقدت في وزارة التجارة والصناعة بنسبة حضور بلغت 73 في المائة، مشيراً خلالها إلى أن الشركة أتمت خلال عام 2010 تجديد اتفاقية القرض الجماعي مع مجموعة من البنوك البحرينية من خلال جدولة الدين معها لمدة ثلاث سنوات وبشروط منصفة وعادلة للطرفين.

وتابع «من أهم هذه الشروط هو حصول الشركة على ما قيمته 25% من أي صفقة بيع لعقاراتها في مشروع «مدينة الحدائق المائية» بمنطقة السيف بمملكة البحرين، بدلا من استحواذ البنوك على قيمة البيوع مقابل الدين، ومن خلال ذلك تحصل الشركة على تدفقات مالية ستساهم في البحث عن فرص استثمارية جديدة، علما بان البنوك المشاركة بالقرض الجماعي هي البنك الأهلي المتحد في البحرين، وبنك المستقبل، والبنك البحريني السعودي.

أما في ما يتعلق بمشروع الشركة «أوكيانا وورلد فيرست» الذي يغطي قارة استراليا ضمن مشروع «جزر العالم» بدبي، أكد عبد الرحيم أنه تكلفت جهود الشركة بدفع الرسوم المستحقة لحكومة دبي «دائرة الأراضي والأملك»، وذلك بعد مباحثات مثمرة، حصلت «شركة أوكيانا العقارية» على ترتيبات معينة من خلال خفض الرسوم المستحقة لتسجيل العقار رسميا لدى حكومة دبي، وبذلك حصلت الشركة على «شهادة ملكية العقار» بمساحة حوالي مليون وثمان مائة وسبعين ألف متر مربع، وبذلك تستطيع الشركة تقديم هذه الشهادة لأي من المؤسسات أو البنوك المالية كضمان للحصول على التمويل اللازم لبدء أعمال التنفيذ في المشروع مستقبلا.

وأضاف «الشركة لا تملك أصولاً مدرة أو تشغيلية في الوقت الحاضر، لكن تملك أصولاً عقارية قوية جدا، وذات قيمة سوقية عالية بناء على تقييم واقعي للأسعار السائدة حالياً».

#### إدراج الشركة

أما في ما يتعلق بإدراج أسهم الشركة في سوق الكويت للأوراق المالية، فقد ذكر عبدالرحيم أن الشركة تترتب بالدفع إلى الإدراج، حتى لا تواجه ما لا تحمد عقباه، وفي سبيل المحافظة على حقوق المساهمين.

وبيّن عبد الرحيم أن الشركة لديها مساهمات في كل من دار الاستثمار وشركة استحواذ ومحفظة بحوالي 120 ألف دينار، في حين وردا على سؤال احد المساهمين أكد عبد الرحيم ان الشركة ستأخذ بعين الاعتبار طلب المساهم ببيع جزء من مشروعاتها لتمويل الجزء الاخر بدلا من أخذ القروض.

#### البيانات المالية

ولفت عبد الرحيم إلى ان البيانات المالية لعام 2010 أظهرت أن إجمالي موجودات شركة «أوكيانا العقارية» بلغت حوالي 429 مليون دينار كويتي كما في 31 ديسمبر 2010، كما بلغت حقوق المساهمين حوالي 355 مليون دينار كويتي، ولقد بلغ صافي الخسارة حوالي 8 ملايين دينار كويتي، وأفرت عمومية الشركة كل بنود جدول أعمالها، وأهمها اعتماد الميزانية العمومية للشركة عن عام 2010، وتوصية مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح.